سياسة أمير البلاد الدبلوماسية نجحت في نصرة القضايا العادلة للشعوب وحماية الدولة من أي تأثير يهدد كيانها

سمو الأمير يلقي خطابا للشعب بعد تولي سموه مقاليد الحكم أميراً لدولة الكويت

أمير البلاد يتلقى التهاني بعد توليه مقاليد الحكم

حضور دبلوماسي كبير خلال جلسة تولي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم

بالوكالة إضافة إلى وزارة الخارجية حتى 9 فبراير 1982.

وفي 3 مارس 1985 عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية حتى 18 أكتوبر 1992 عندما تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وفي 14 فبراير 2001 أسندت إلى سموه مهمة تشكيل الحكومة الكويتية بالنيابة عن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء آنذاك الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله «طيب الله ثراه» بسبب ظروفه الصحية وفي 13 يوليو 2003 صدر مرسوم أميري بتعيين سمو الشيخ صباح الأحمد رئيسا لمجلس الوزراء.

ولم يقتصر نجاح سمو الأمير عند السياسة الخارجية فقط وإنما استمر هذا العطاء والنجاح عند توليه قيادة دفة السياسة الداخلية للبلاد فقد حرص منذ اللحظات الأولى لتوليه منصب رئاسة الوزراء على تبني رؤية شاملة وعميقة للتنمية في الكويت تطول مختلف قطاعات الدولة وعلى رأسها القطاع الاقتصادي فقام سموه بتشجيع القطاع الخاص وفتح فرص العمل الحر أمام الشباب الذين يضعهم سموه في مقدمة اهتماماته ورعايته من خلال دعم المشروعات الصغيرة.

واستمر سموه في مسيرة العطاء رئيسا للحكومة الكويتية حتى يناير عام 2006 عندما اجتمع مجلس الوزراء واتخذ قرارا بالإجماع بتزكية سمو الشيخ صباح الأحمد أميرا للبلاد وفقا للمادة 3 من قانون توارث الإمارة الصادر عام 1964.

وانطلاقا من هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء ومن مبايعة أسرة آل الصباح عرض الأمر وفقا للدستور على مجلس الأمة الذي عقد جلستين يوم الأحد 29 يناير 2006 خصصت الأولى لمبايعة أعضاء مجلس الأمة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أميرا للبلاد فيما خصصت الجلسة الثانية لتأدية سموه القسم الدستوري أمام المجلس بحضور جميع أعضاء مجلس الوزراء.

ومنذ ذلك اليوم التاريخي بدأت أسطر جديدة تكتب في تاريخ الكويت وفي مسيرة سموه في قيادة الوطن العزيز حيث استمر في تكريس رؤيته الثاقبة في الاهتمام بالاقتصاد لأنه عصب التنمية والتطور في أي مجتمع. وعلى مدى 13 عاما من تولي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم شهدت البلاد نهضة تنموية شاملة مرتكزة على مجموعة من المشاريع الضخمة من أبرزها مدينة (صباح الأحمد البحرية) التي تعد أول مدينة ينفذها القطاع الخاص كاملا ما يدل على تشجيع سموه على إعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في المساهمة في تنمية الكويت وتنشيط عجلة الاقتصاد.

وخلال عام 2018 افتتح سمو الأمير عددا من المشاريع المهمة في البلاد من أبرزها (مركز عبدالله السالم الثقافي) و (مدينة الكويت لرياضة المحركات) و (مدينة الجهراء الطبية) و (مبنى الركاب الجديد) رقم (4) في مطار الكويت الدولي بالإضافة إلى تصدير أول شحنة نفط خفيف و (مستشفى جابر الأحمد). ولم يغفل صاحب السمو عن إدراك أهمية بناء المجتمع الكويتي من الداخل والحفاظ على وحدته وتماسكه في ظل التحديات التي تعصف بالمنطقة من حين لآخر فكان التفجير الإرهابي الذي تعرض له مسجد الإمام الصادق في 26 يونيو 2015 أكبر دليل على تلاحم القيادة والشعب في الكويت في مشهد مهيب وقف له العالم إكبارا وتقديرا.

فبعد فترة قصيرة من وقوع حادث التفجير الإرهابي الذي أودى بحياة 26 شهيدا وعشرات الجرحى سارع صاحب السمو أمير البلاد الى الحضور شخصيا الى موقع الحادث غير عابئ بالأخطار التي قد تحيط به أو تهدد سلامته ليطلق جملته الإنسانية الشهيرة (هذولا عيالي).

وخلال العام الماضي أمر سمو البلاد الشيخ صباح الأحمد وبلفتة إنسانية حانية بتسديد ديون الغارمين المحبوسين من مواطنين ومقيمين على نفقة سموه الخاصة بالإضافة إلى مكرمة مالية من نفقته الخاصة لصالح أبنائه اليتامى بمناسبة احتفالات البلاد بأعيادها الوطنية.

وعلى الصعيد الخارجي فقد تبوأت الكويت – نتيجة لسياسات صاحب السمو ورؤيته الحكيمة القائمة على تولي زمام المبادرات في العمل الخيري الإنساني – مركزا مرموقا بين دول العالم خلال السنوات العشر الماضية استحقت عليه أن يتم اختيارها من قبل الأمم المتحدة (مركزا للعمل الإنساني) وتسمية سمو الشيخ صباح الأحمد (قائدا للعمل الإنساني) خصوصا بعد أن استضافت الكويت المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية لثلاث دورات متتالية على أرضها معلنة تبرعها السخي بمئات الملايين لإغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار لسوريا. ولم تنس الكويت القضية الفلسطينية التي اعتبرتها قضيتها العربية الأولى منذ بدايتها وحتى اليوم فاستمر الدعم الكويتي للفلسطينيين وازدادت وتيرته في عهد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد.

ففي يناير 2009 أعلنت الكويت تبرعها ب 34 مليون دولار لمصلحة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) تبعها في شهر مارس من العام ذاته تقديم الكويت مبلغ 200 مليون دولار للسلطة الفلسطينية تدفع على مدى 5 سنوات ضمن برنامج إعادة إعمار غزة وفي نوفمبر 2012 وقعت الكويت اتفاقية مع البنك الدولي تساهم بموجبها بمبلغ 50 مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني للإصلاح والتنمية الذي يشرف عليه البنك. واستضافت الكويت في عهد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد (القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية العربية) الأولى في يناير 2009 التي شهدت أول مبادرة تنموية عربية طرحها سمو أمير البلاد متمثلة بإنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية برأسمال قدره مليارا دولار تساهم الكويت فيه بحصة تبلغ 500 مليون دولار.

ولم يغب الوضع الإنساني العالمي عن اهتمام سموه فقد حرص على المشاركة في القمة الإنسانية العالمية التي استضافتها مدينة إسطنبول التركية خلال شهر مايو 2016 وأكد فيها سموه على أن القمة هي مؤشر واضح على تفاعل المنظمة الدولية والعالم بأسره مع التحديات الخطيرة التي يواجهها المجتمع الدولي.

كما شهد سموه في فبراير 2018 افتتاح (مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق) عقب تحرير مدن العراق من براثن مايسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي ووصلت قيمة التعهدات الدولية إلى 30 مليار دولار. ومازال سمو أمير البلاد يحرص على مواصلة دوره الفاعل في حل الخلاف بين الأشقاء ورأب الصدع في البيت الخليجي الواحد وسط تأييد من الدول الشقيقة ودول العالم أجمع وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدا عن إعلان الكويت في أكثر من مناسبة ترحيبها باستضافة محادثات السلام بين الفرقاء اليمنيين.

لن تفي الكلمات حق سمو الشيخ صباح الأحمد في تسليط الضوء على مسيرته العطرة ورسمه للخطوط العريضة لمستقبل الكويت ضمن رؤية جديدة واضعا نصب عينه مستقبلا واعدا لأبنائها ومكانة متميزة بين دول العالم.

الدعيج: سمو الأمير صمام الأمان الرئيسي للمنطقة العربية في مواجهة الأزمات والاضطرابات

أكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يعد صمام الأمان الرئيسي للمنطقة العربية في مواجهة الأزمات والاضطرابات التي تعصف بها مشيرا إلى جهود سموه الدبلوماسية المستمرة لتحقيق السلام والاستقرار في مختلف الدول العربية.

وقال الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحفي أمس بمناسبة الذكرى ال 13 لتولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم في 29 يناير عام 2006 إن سموه استطاع أن يجعل من الكويت قبلة للسلام تسعى إليها المنظمات الدولية والإقليمية ودول المنطقة للاستنارة بحكمة سمو الأمير وحنكته للعمل على إنهاء الصراعات أو إخماد الحروب أو إزالة الخلافات التي تشهدها.

وأضاف أن التاريخ العربي يذكر بالتقدير والعرفان المآثر الخالدة لصاحب السمو أمير البلاد في لم الشمل العربي والمصالحة بين الفرقاء والحرص الدائم على تحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية وتعزيز التعاون بين دولها من أجل توفير الحياة الكريمة المستقرة لشعوبها.

وأكد أن الجهود الدبلوماسية والمبادرات الإنسانية التي تفرد بها سمو أمير البلاد كانت تعزيزا لهدفه الكبير وتجسيدا لإيمانه الراسخ بإعلاء مكانة الكويت في العالم وتأكيد دورها الريادي في صناعة الأحداث العالمية مشيرا إلى أن سموه لم يدخر جهدا أو يبخل بعطاء من أجل إظهار الوجه الحضاري المشرق لدولة الكويت الصغيرة بحجمها الكبيرة بشعبها.

وقال الشيخ مبارك الدعيج إن أحدا لا ينكر التأثير الكبير الذي أحدثته الدبلوماسية الإنسانية التي أرسى قواعدها صاحب السمو أمير البلاد وجعلها معلما رئيسيا من معالم السياسة الكويتية وأصبحت محل تقدير من المجتمع الدولي وتوجتها الأمم المتحدة بمنح سموه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتسمية الكويت (مركزا للعمل الإنساني) في بادرة فريدة وغير مسبوقة في تاريخ المنظمة الدولية.

وأضاف أنه على الرغم من الإنجازات الكثيرة والخدمات الكبيرة التي قدمها سمو أمير البلاد من أجل تحقيق التقدم والازدهار للكويت والخير والرخاء لشعبه وسعيه الدؤوب للنهوض بالبلاد اقتصاديا وتنمويا وثقافيا فإن مبادراته وإسهاماته الدولية لم تتوقف إيمانا من سموه بأن حضارة الأمم وتقدمها ينطلق من تأثيرها وعلاقاتها مع محيطها الخارجي.

وأكد أن سمو الأمير استطاع أن يضع الكويت في مصاف الدول المتقدمة مشيرا إلى حرص سموه على استكمال مسيرة النهضة والبناء التي بدأتها الكويت منذ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي والعمل على تطويرها بما يواكب العصر ويحقق طموحات وتطلعات أبناء شعبه.

ولفت الشيخ مبارك الدعيج إلى مرئيات صاحب السمو وتوجيهاته السديدة الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل واستغلال موارد الكويت ومقوماتها لتحويلها إلى مركز مالي وتجاري دولي وتوج مرئياته وأفكاره برؤية (كويت جديدة 2035) التي تعتمد على استثمار طاقات شباب الكويت وتفتح الطريق أمام مستقبل زاهر ليعم الخير والتقدم والرخاء على أبناء الكويت الذين أحبهم سموه فبادلوه الحب بالحب وحمل همومهم فعاهدوه على العمل والوفاء والإخلاص.

وقال إن ما حققه صاحب السمو خلال السنوات ال 13 الماضية كان حصيلة استثنائية ونوعية من الحكم الرشيد منوها بحكمة سموه وقدرته على تجنيب الكويت تداعيات أزمات المنطقة والاضطرابات المتتالية والمضي قدما في طريق العمل والإنجاز والاستقرار.

وأكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ (كونا) أن مسيرة صاحب السمو أمير البلاد الحافلة بالإنجازات والمكتسبات والخدمات التي قدمها لوطنه وشعبه وللعالم ستبقي صفحات خالدة في تاريخ الكويت ورمزا للاخلاص والعطاء ومثالا للقيادة الرشيدة والحكمة والحنكة.

أمير البلاد يستقبل الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة الاتصالات «أوريدو»

سمو الأمير يستقبل الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني والوفد المرافق

استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان صباح أمس الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة الاتصالات (أوريدو) الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني والوفد المرافق. وحضر المقابلة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

ولي العهد يستقبل الدويسان والعجمي والرومي وأفراح جعفر

سمو ولي العهد يستقبل السفير خالد الدويسان

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان صباح أمس سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة السفير خالد الدويسان.

كما استقبل سمو ولي العهد الدكتور مبارك سعيد عوض العجمي حيث أهدى سموه نسخة من رسالة الدكتوراه بعنوان "الفلسفة السياسية مفهوم الدولة عند محمد جابر الأنصاري".

واستقبل سمو ولي العهد الدكتور عبدالعزيز هلال بخيت الرومي حيث أهدى سموه نسخة من رسالة الدكتوراه بعنوان "دور الشفافية التنظيمية في الحد من الفساد الإداري والمالي في الجمعيات التعاونية بدولة الكويت".

واستقبل سمو ولي العهد الدكتورة أفراح جعفر ملا علي حيث أهدت سموه نسخة من رسالة الدكتوراه بعنوان "دستور دولة الكويت مترجم الى اللغة الاسبانية" وقد شكرهم سموه متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

النائب الأول لرئيس الوزراء يصل إلى أبوظبي في زيارة رسمية

الشيخ ناصر صباح الأحمد لدى وصوله إلى أبوظبي

وصل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد والوفد المرافق له أمس الاثنين الى العاصمة الإماراتية أبوظبي في زيارة رسمية تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وكان في استقبال الشيخ ناصر الصباح بمطار الرئاسة في أبوظبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والقائم بالأعمال بالانابة في سفارة دولة الكويت لدى الامارات عبدالله السالم ورئيس الملحق العسكري الكويتي في السفارة العميد يوسف بوقمبر والبعثة الدبلوماسية الكويتية.

وتضمن الوفد الكويتي المرافق للشيخ ناصر الصباح كل من نائب رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن عبدالله نواف الاحمد الصباح ومعاون رئيس الاركان العامة لهيئة العمليات والخطط اللواء الركن محمد الكندري.

كما تضمن الوفد عضوي المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الكويتي خالد المضف والدكتور محمد العبدالجادر ومديرة إدارة الشؤون المحلية بمكتب وزير شؤون الديوان الأميري لولوة النعمة ومدير مكتب وزير شؤون الديوان الأميري حمد خالد الحمد الصباح.

ورافق الوفد ايضا رئيس هيئة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع العميد الركن محبوب المرزوق ورئيس فرع الخطط المشتركة المقدم الركن محمد الدويسان ومن عمليات القوة البرية المقدم الركن صباح محمد الصباح.